Decision Making Styles Among Learners of The Faculty of Education At Tishreen University/A Feild Study At Tishreen University

Dr. Maisaa Mohsen Hamdan*

(Received 5 / 1 / 2024. Accepted 28 / 2 / 2024)

□ ABSTRACT □

The Purpose of The Current Research Was to Determine The Decision – Making Styles of The Learners of The Faculty of Education At Tishreen University. The Research Made Use of The Descriptive Approach. The Research Sample Was Stratified Random Comprised of (300) Learners from The Faculty of Education at Tishreen University. To Achieve The Objectives of The Research, Scale Tool Designed By The Researcher Sajan Al-Milhem Was Used Which Consisted of (42) Items Is Sub-Divided Into (3) Domains Represent Decision-Making Styles. The Validity and Stability Tool Had Been Verified and Established, The Results Revealed That all The Decision -Making Styles Like Deliberation, Hasty, and Frequency Were Being Practiced By The Learners Regardless any Discrimination Due to Scientific Specializations With Minor Differences. It Was Also Found That There Was No Significant Difference in The learner's Use Of Frequency Decision-Making Style. The Difference Which Subsists Was That Deliberation and Haste Decision-Making Styles Were Better Among Curricula and Education Methods Department Students, In Addition to Decision-Making Styles as a Whole. And to Achieve Deep Understanding for The Fennomen There Were Some Suggestions Such as. Qualitative Studying to The Relationship Between The Decision – Making Styles of The Learners and The Situations Which are Needed The Decision – Making.

Kay Words: Decision-Making Styles, The Deliberation Decision-Making Style, The Hasty Decision-Making Style, And The Frequency Decision-Making Style.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Assocaite Professor , Curricula And Education Methods Department At Faculty Of Education At Tishreen University. Lattakia, Syria.**

أساليب اتّخاذ القرار لدى متعلّميّ كلية التربية /دراسة ميدانيَّة في جامعة تشرين/

د. ميساء محسن حمدان *

(تاريخ الإيداع 5 / 1 / 2024. قبل للنشر في 28 / 2 / 2024)

□ ملخّص □

هدفَ هذا البحث إلى تعرُّف أساليب اتّخاذ القرار لدى متعلميّ كليّة التّربية بجامعة تشرين، ولتحقيق أهداف البحث تمّ اتّباع المنهج الوصفي، وكانت عيّنة البحث عشوائيّة طبقيّة مكوّنة من (300) متعلّماً من متعلميّ كليّة التّربية بجامعة تشرين، كما جرى استخدام مقياس أساليب اتّخاذ القرار الّذي أعدّه الباحث سجان الملحم، والمكوَّن من (42) عبارة موزّعة على ثلاثة أبعاد تمثّل أساليب اتّخاذ القرار، وقد أعيد حساب صدق هذا المقياس وثباته. وأظهرت نتائج البحث أنَّ متعلميّ كليّة التّربية بجامعة تشرين يمارسون أساليب اتّخاذ القرار الثّلاثة (المتروّي، والمتسرّع، والمتردّد)، بغضّ النّظر عن التّخصّص العلميّ مع وجود فرق بسيط؛ إذ تفوّق متعلّموّ قسم المناهج وطرائق التدريس على متعلّميّ الإرشاد النّفسي ومعلّم الصّفّ في أساليب اتّخاذ القرار ككلّ، وفي أسلوبيّ التّروّيّ، والتّسرّع، بينما لم تختلف ممارسة المتعلّمين لأسلوب التّردّد في اتخاذ القرار باختلاف التّخصّص، وعليه انتهى البحث ببعض المقترحات لزيادة فهم الظّاهرة المدروسة، كإجراء دراسة نوعيَّة للعلاقة بين أساليب اتّخاذ القرار لدى المتعلّمين والمواقف التي تتطلّب اتخاذ قرار فيها.

الكلمات المفتاحية: أساليب اتّخاذ القرار، أسلوب اتّخاذ القرار المتروّي، وأسلوب اتّخاذ القرار المتردّد، وأسلوب اتّخاذ القرار المتسرّع.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*أستاذ مساعد – قسم المناهج وطرائق التدريس –كلية التربية – جامعة تشرين- اللاذقية- سورية

مقدّمةُ

يعدّ اتّخاذ القرار من أهمّ المهارات الحياتيّة، وهو من التّحدّيات الأساسيّة لكلّ إنسان؛ إذ إنّ توافر هذه المهارة، يؤدّي إلى النّجاح، فالأشخاص الناجحون اجتماعيّاً وعاطفيّاً ومهنيّاً، هم القادرون على اتّخاذ القرارات الصّحيحة في التّوقيت المناسب، أمّا الأشخاص الّذين يتّخذون قرارات تسبّب فشلهم، فهم يحتاجون إلى فهم المزيد عن الخيارات المتنوّعة المتاحة أمامهم، لتصبح حياتهم أكثر رضى وفاعليّة، فعمليّة اتّخاذ القرار هي الاختيار المدرك بين بديلين أو أكثر، ولكنّ هذا الاختيار ينتج عنه إمّا آثار إيجابيّة تسهم في حلّ المشكلة، أو آثار سلبيّة تضاعف منها، بل قد تخلق مشاكل جانبيّة تفوق المشكلة الأساسيّة موضوع القرار. وتعدّ عمليّة اتّخاذ القرار جزءاً أساسيّاً في حياة الإنسان الشّخصيّة والمهنيّة، بواسطتها يحلّ مشكلاته، أو مشكلات غيره، ويحقّق التّكيّف والتّوازن مع الظّروف المحيطة، وهي عالية الخصوصيّة، تؤثّر في الحاضر والمستقبل (Al – Odwani & Al–Azemi, 2018) ولذلك يجب أن تقوم عمليّة اتّخاذ القرار على اختيار الأنسب من بين البدائل المتاحة لحلّ المشكلة (Aydin,2010)، كما أنَّ اتّخاذ القرار سلوك مرن، يعني أنّ الأفراد يمكن أن يعملوا ويقرّروا بشكل مختلف من شخص لآخر في الحالات نفسها. وفعاليّة اتّخاذ القرار عمليّة تنطوي على مراحل متعدّدة بما في ذلك: تحديد الهدف والمشكلة، وجمع البيانات، وتحديد الحلول المحتَملة، وتقويم البدائل، واختيار وتقويم البديل الأنسب، وتنفيذ القرارات وتقويم النّتائج (Kocoglu,2010). ويعتمد وجود خطّة وبرنامج، وسياسات على وجود القرارات، وإنّ دراسة مهارات اتّخاذ القرار ليس موضوعاً جديداً، فقد جرت، في مجالات متنوّعة، ومناطق عديدة، دراسات عديدة مهتمّة باتّخاذ القرار كمادّة، فيما يتعلّق بأسلوب ونماذج اتّخاذ القرار، الّتي قدّمت من قبل الخبراء (Oliveira,2007). يرتبط كلّ تصنيف من تلك التّصنيفات بمجموعة من العوامل الفرديّة، والمؤسّسيّة، والبيئيّة، المرتبطة بالطّريقة الّتي يتفاعل فيها النّاس، وسلوكهم عندما يواجهون مواقف اتّخاذ القرار، وهي تختلف من شخص لآخر (Salavati & Karmi,2012). وهكذا فالسّمات الشّخصيّة المتنوّعة الّتي يمتلكها الأفراد يمكن أن تكوّن أساليب متنوّعة في اتّخاذ القرار، وببنى نفسيّة واجتماعيّة مختلفة، ويمكن تمييز تصنيفات مختلفة لأساليب اتّخاذ القرار (Ugurlu,2013)، فأساليب اتّخاذ القرار وفق (Friedman,1996) هي: المتروّي، والمتسرّع، والمتردّد.

وقد ارتبطت أساليب اتّخاذ القرار في الدّراسات بمتغيّرات مختلفة، كالرّضى الوظيفيّ كدراسة (Olcum & Titrek,2015)، والجنس كدراسة (Qamar & Rashid, 2020)، والمؤهل العلمي والتّربويّ كدراسة (Jadhav & Karabasanagoudra, 2020)، والأداء التّدريسيّ كدراسة (Mohamed et.al, 2018)، وتقدير الذّات كدراسة (Bsheri,2018)، وبالنّظر إلى أهميَّة الموضوع وتأثيره على التّفاصيل اليوميّة في حياة متعلّميّ الجامعة، وما يعود به عليهم، ارتأت الباحثة القيام بهذا البحث للتّعمّق فيه.

مشكلة البحث:

يعدّ اتّخاذ القرار من الموضوعات المهمّة الّتي نالت اهتمام المشتغلين به في المجالات المختلفة، وهو عمليّة مهمّة تمسّ الحاضر، وتغيّر الواقع، وتمتدّ بآثارها إلى المستقبل؛ لذا يجب أن تسبقها دراسة متأنّية قائمة على خلفيّة واسعة من المعلومات الدّقيقة والمتخصّصة فيما يتعلّق بالقرار المزمع إصداره. ووفقاً لـ (Robbins,2006) فإنّ القرار شيء حاضر ومرتبط بكل المهمّات. ووفقاً لـ Simon's فإنّ القرار يعني الإدارة، والإدارة تعني قرارات الاستخدام الفعّال لطاقة ومصادر المؤسّسة، الّتي تكون جوهريّة للمدير (Salavati & Karmi,2012).

وتزداد أهميّة هذه المهارة وخطورتها في بلادنا الآن، نتيجة الظّروف الصّعبة الّتي عصفت بالبلاد (الدّمار الّذي طال البشر والحجر نتيجة الحرب وجائحة كورونا والزّلزال)، ومازالت آثارها إلى الآن، ولسنوات طويلة قادمة، فقد طال الخراب كلّ شؤون حياتنا، ونتيجة لذلك أصبحنا كأفراد نحار في عمليّة اتّخاذ القرار في شؤوننا اليوميّة، ذلك أنّ قراراتنا ما عادت تستند إلى معلومات دقيقة متعلّقة بها، كما أننا محاطون بضغوط متنوّعة من شأنها أن تؤثر على قراراتنا.

ومتعلّمو الجامعة إحدى أهم الشّرائح المتأثّرة بشكل كبير بما حدث، وهم يعيشون مرحلة تتطلّب اتّخاذ قرارات مصيريّة مهمّة وخطيرة، ؛ فالمرحلة الجامعيّة تعدُّ نافذة لحياة مستقبليّة جديدة غنيَّة بالمواقف والمهمَّات التي تتطلَّب من الشّباب اتّخاذ قرار فيها، ويتوجّب عليهم الدّخول فيها بكامل قواهم، فالعديد من المواقف الّتي يواجهونها صعبة، يحتاجون فيها إلى مساعدة في عمليّة اتّخاذ القرار: منهم من تنقصه المعلومات الّتي تمكّنه من الإفادة من القرارات الصّحيحة، ومنهم من لديه معلومات يعجز عن استخدامها، ومنهم من لا يستطيع الاختيار بين البدائل المتاحة، وهكذا نجد نماذج متنوّعة من المتعلّمين يجمعهم هدف واحد في النّهاية هو رغبتهم في الوصول إلى قرار في الوقت المناسب. فالحياة التّي تنتظرهم هي نتيجة للقرارات الّتي يتّخذونها، والقرارات المأخوذة بسرعة قد تسبّب لهم الحزن. والواقع أنَّ اتّخاذ القرار يمثّل الممارسة الأصعب، وربَّما العمل الأخطر الذي يقوم به النَّاس بعامّة، ومتعلّمو الجامعة بخاصّة، فنتائج القرارات غير الدّقيقة المتّخذة ستسبّب لهم ضرراً قد يتعذّر إصلاحه، وقد تمتدّ هذه النّتائج لتؤثّر على أسرهم، ومجتمعهم، ومستقبلهم.

ولأننا نعيش في عالم سريع التّغيّر في المجالات الحياتيّة والعلميّة، ما عادت البدائل المتاحة لاتّخاذ القرار كحلّ لأيّة مشكلة محصورة بين الصّحيح والخاطئ، بل بات الغموض والتّعقيد بنسب متباينة يغلّف تلك الخيارات، وبالتّالي فموضوع اتّخاذ القرار شغل الباحثين المختصّين، ويشغلهم ومن المرجّح أنّه من الموضوعات الّتي ستبقى متصدّرة الأبحاث العلميّة والتّربويّة والاجتماعيّة المختلفة، فاتّخاذ القرار وفق Harrison هو لحظة في عمليّة مستمرّة من تقويم الخيارات لتحقيق الهدف من التوقّعات المختلفة حول كيف لأفعال محدّدة لمتّخذ القرار أن تنتقي الخيار ذا الاحتماليّة العالية على تحقيق الهدف الّذي يبحث عنه الشّخص (Jean et al.,2009).

وكان من ضمن مقترحات دراسة (Al-Odwani & Al-Azemi,2018) التعرّف على مستويات مهارات اتّخاذ القرار لدى طلبة الأقسام الأخرى في كليّة التّربية، وكليّات التّعليم الأخرى.

كما أوصت دراسة (Mousa,2023) بإجراء دراسات مستقبلية تشمل أنماطاً مختلفة من اتّخاذ القرار ومتغيّرات أخرى.

وانطلاقاً من عمل الباحثة كعضو هيئة تدريسيّة في كليّة التّربية، فقد لمست وجود مشكلات في اتّخاذ القرار لدى متعلّميّ الكليّة في مواقف متنوّعة عند اختيارهم لاختصاصاتهم، أو عند اختيارهم حضور المحاضرات النّظريّة أو العمليّة، أو عند تحضيرهم للامتحان، وغيرها من المواقف، وعليه، يمكن تحديد مشكلة البحث بالسّؤال الآتي:

ما أساليب اتّخاذ القرار لدى متعلّميّ كليَّة التَّربية بجامعة تشرين كليَّاً وفرعياً؟

سؤل البحث: ما أساليب اتّخاذ القرار لدى متعلّميّ كليَّة التَّربية بجامعة تشرين كليَّاً وفرعياً؟

فرضية البحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة 0.05% بين متوسّطات درجات متعلميّ كليّة التّربية على مقياس أساليب اتّخاذ القرار ككلّ وعند كلّ بعد على حدة تعزى لمتغيّر الاختصاص.

أهميَّةُ البحثِ وأهدافُه:

تتمثَّل أهميَّة البحث النَّظريَّة في مسايرة الاهتمام المتزايد عالميَّاً بمهارات التَّفكير بعامَّة واتّخاذ القرار بخاصَّة، ومن أهميّة اتّخاذ القرار في حياة النّاس الحاليّة، وفي مستقبلهم، فضلاً عن أهميَّة المرحلة الجامعيَّة كمرحلة تسبق الدّخول إلى سوق العمل، ومرحلة تبلور مستقبل الشّباب. أمّا أهميَّة البحث التَّطبيقيَّة، فتتمثَّل في توجيه نظر القائمين على العمليَّة التَّعليميَّة التَّعلُّميَّة للاهتمام بتنمية أساليب اتّخاذ القرار، وفتح قنوات بحثيَّة أمام الباحثين تتناول أساليب اتّخاذ القرار بالدّراسة وفق مناهج بحثيَّة مختلفة، وربطها بمتغيّرات بحثيَّة متنوّعة؛ لذا يهدفُ البحثُ إلى تعرُّفِ أساليب اتّخاذ القرار الَّتي يمارسها متعلّموّ كليَّة التَّربية بجامعة تشرين، وتعرّف الفروق في ممارسة هذه الأساليب حسب التّخصّص.

حدودُ البحثِ: أجري البحثُ وفقَ الحدودِ الآتية:

حدودٌ موضوعيَّةٌ: أساليب اتّخاذ القرار الَّتي يمارسها متعلّموّ كليَّة التَّربية بجامعة تشرين وفق تصنيف Friedman.

حدودٌ بشريَّةٌ ومكانيَّةٌ: عيّنةٌ من متعلّميٍّ كليَّة التربية في جامعةِ تشرينَ المسجَّلين في عامِ 2022 /2023 م.

حدودٌ زمانيَّةٌ: الفصلُ الدّراسيّ الثَّاني منَ العامِ الدّراسيّ 2022 /2023 م.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيَّة:

أساليب اتّخاذ القرار: وفقاً لـ (Nas,2006) فإنَّ أساليب اتّخاذ القرار هي عادة متعلَّمة، وقابلة للتّدريس والاكتساب. ويعرّفها (Thunholm,2004) بأنها نمط استجابة يظهرها الفرد في موقف اتّخاذ القرار. ونمط الاستجابة هذا محدَّد من خلال موقف اتّخاذ القرار، ومهمّة اتّخاذ القرار، والشخص متّخذ القرار. تتضمّن الفروق الفرديّة بين متّخذيّ القرار الفروق في العادات، وأيضاً الفروق في القدرات المعرفيّة الأساسيّة كمعالجة المعلومات، وتقويم الذّات، وتنظيم الذّات، ذات التّأثير الثّابت على نمط الاستجابة عبر مهمّات ومواقف اتّخاذ القرار.

إنَّ أساليب اتّخاذ القرار لدى الأفراد يمكن أن تقسم إلى ثلاثة أساليب متباينة وهي (التّروّي، والتّسرُّع، والتّردّد)، وذلك بناء على المستويات المختلفة لبعدي التَّفكير المترويّ والالتزام، وفيما يأتي توضيح لهذه الأساليب التي يلجأ إليها الأفراد عند التّعامل مع المشكلات التي تتطلب حلولاً:

الأسلوب المتروّي: يعدُّ هذا الأسلوب من أكثر أساليب اتّخاذ القرار فعاليَّة، ذلك أنَّ متَّخذيّ القرار المتروّين يميلون إلى استخدام الاستراتيجيَّات المنطقيَّة في اتّخاذهم لقراراتهم، كما يبدون مسؤوليَّة شخصيَّة عن القرار الّذي يتَّخذونه، ويتضمّن هذا الأسلوب التَّوصّل إلى قرار محدَّد وواضح وثابت، وذلك بعد الفحص الدَّقيق للبدائل المختلفة، وهو ما يشير إلى ذلك المستوى المرتفع من التَّفكير العميق والجدّي بالمشكلة وحلولها، فمتّخذوّ القرار المتروّون يقومون بتوضيح المشكلة على نحو مناسب، ويجمعون المعلومات الكاملة حولها، ومن خلال ذلك يطوّرون بدائل وإجراءات عدَّة لحل المشكلة، ثم يزنون هذه الحلول ويقضون الوقت المناسب للتَّفكير بها وتمحيصها، وأخيراً يتّخذون قراراتهم، ويلتزمون بها دون تغييرها (Friedman,1996.p165).

ويعرّف أسلوب اتّخاذ القرار المتروّي إجرائيّاً بأنّه: ميل متعلّمي كليّة التّربية بجامعة تشرين إلى استخدام الاستراتيجيّات المنطقيّة في اتّخاذهم لقراراتهم/ وإبداؤهم مسؤوليّة شخصيّة عن القرار الّذي يتّخذونه، وبالتّالي توصّلهم إلى قرار محدّد وواضح وثابت، بعد الفحص الدّقيق للبدائل المختلفة، ويقاس بالدّرجة الّتي ينالها المتعلّم على المقياس الخاصّ بذلك.

الأسلوب المتسرّع: وقد عدَّ هذا الأسلوب على أنّه أقلّ نجاعة لأنَّ متّخذيّ القرار المتسرّعين يميلون إلى استخدام استراتيجيَّات حدسيَّة أو عفويَّة وأكثر اندفاعيَّة، فغالبا ما تعتمد قراراتهم على العاطفة، والتّخيّل، والشّعور، وعلى ما يبدو

صواباً في حينه، دون أن يصرّحوا كيف اتّخذوا قراراتهم، ومع ذلك فإنَّهم يبدون مسؤوليَّتهم تجاه القرار الّذي اتَّخذوه. ويبدو أنَّ متَّخذيّ القرار المتسرّعين يتّخذون قراراتهم بعد القليل من التَّفكير، أو بالاعتماد على الآخرين، وربّما بناء على تجارب شخصيَّة سابقة، ولكنّهم يظهرون التزاماً قويّاً لما يقرّرون، وهكذا تأتي قراراتهم سريعة دون الكثير من التَّعمّق والقصديّة في جمع المعلومات، فقد يكوّنون حكماً نهائيّاً حيال المشكلة التي تواجههم دون سابق بحث شامل، أو تفكير جادّ بها، أو بالحلول الممكنة، فيكوّنون قرارات نهائيّة دون تمحيص البدائل، معتمدين على ما يبدو صواباً في حينه، ولا مانع لديهم من تغيير قراراتهم، ولكن دون تأكّد، أو تفكير عميق بحلول أخرى للمشكلة، وهكذا تبدو قراراتهم فجائية(Friedman,1996.p165).

ويعرّف أسلوب اتّخاذ القرار المتسرّع إجرائيّاً بأنّه: ميل متعلّمي كليّة التّربية بجامعة تشرين إلى استخدام استراتيجيَّات حدسيَّة أو عفويَّة وأكثر اندفاعيَّة، فغالبا ما تعتمد قراراتهم على العاطفة، والتّخيّل، والشّعور، وعلى ما يبدو صواباً في حينه، دون أن يصرّحوا كيف اتّخذوا قراراتهم، ومع ذلك فإنَّهم يبدون مسؤوليَّتهم تجاه القرار الّذي اتَّخذوه. وهكذا يتّخذون قراراتهم بعد القليل من التَّفكير، أو بالاعتماد على الآخرين، وربّما بناء على تجارب شخصيَّة سابقة، وهكذا تأتي قراراتهم سريعة دون الكثير من التَّعمّق والقصديّة في جمع المعلومات، فقد يكوّنون حكماً نهائيّاً حيال المشكلة التي تواجههم دون سابق بحث شامل، أو تفكير جادّ بها، أو بالحلول الممكنة، فيكوّنون قرارات نهائيّة دون تمحيص البدائل، معتمدين على ما يبدو صواباً في حينه، ولا مانع لديهم من تغيير قراراتهم، ولكن دون تأكّد، أو تفكير عميق بحلول أخرى للمشكلة، وهكذا تبدو قراراتهم فجائية. ويقاس بالدّرجة الّتي ينالها المتعلّم على المقياس الخاصّ بذلك.

الأسلوب المتردّد: يتضمَّن الأسلوب المتردّد مستوى مرتفعاً من التّفكير، ومستوى منخفضاً من الالتزام، وفي هذه الحالة، فإنَّ الفرد يبدو منهمكاً، وبشكل جدّيّ، يتقصّى أسباب المشكلة، والحلول المحتملة لها، إلا أنّه ليست لديه القدرة على اتّخاذ قرار ثابت ومستقرّ حيال المشكلة القائمة، فقد يقضي كثيراً من الوقت في التفكير في المشكلة والحلول الممكنة، ثمّ يتّخذ قراراً ما حيالها، إلا أنه قد يغيّره أكثر من مرّة، أو قد لا يتّخذ قراراً حيالها (Friedman,1996.p165).

ويعرّف أسلوب اتّخاذ القرار المتردّد إجرائيّاً بأنّه: ميل متعلّمي كليّة التّربية بجامعة تشرين إلى الانهماك، بشكل جدّيّ، بتقصّي أسباب المشكلة، والحلول المحتملة لها، غير أنّه ليست لديهم القدرة على اتّخاذ قرار ثابت ومستقرّ حيال المشكلة القائمة، فقد يقضون كثيراً من الوقت في التفكير في المشكلة والحلول الممكنة، ثمّ يتّخذون قراراً ما حيالها، إلا أنهم قد يغيّرونه أكثر من مرّة، أو قد لا يتّخذون قراراً حيالها، ويقاس بالدّرجة الّتي ينالها المتعلّم على المقياس الخاصّ بذلك.

عناصر اتخاذ القرار: اتخاذ القرار عملية منظمة، يستلزم تحقيقها توافر عناصر إبداعيَّة يمكن تلخيصها كما يأتي:

– توليد البدائل وبخاصّة بالنّسبة إلى القرارات الصّعبة أو المصيريّة. – التّنبؤ بالآثار المترتّبة على اختيار بديل معيّن دون غيره في ضوء الاتجاهات السّائدة في الحاضر. – جلاء القيم والأولويّات الشّخصيّة قبل كلّ شيء، لأنّها تشكّل عاملاً مؤثّراً في كلّ القرارات الّتي نتّخذها بغضّ النظر عن الأسلوب أو الاستراتيجيّة المتّبعة في اتّخاذ القرار (**Garwan,1999**).

مراحل اتّخاذ القرار بحسب فريدمان: يرى (Friedman,1996. pp. 121–132) أنّ عمليّة اتّخاذ القرار تمرّ بمرحلتين أساسيّتين هما: 1 – مرحلة التّفتيش، وجمع المعلومات، وتحديد القيم والأهداف، وتوليد البدائل وتقييمها. 2 – مرحلة اختيار البديل الأنسب وتنفيذه. ويمكن تصنيف أساليب اتّخاذ القرار، في ضوء هاتين المرحلتين وتقسيمها إلى: البعد الأوّل: التّفكير بعمق (التّروّي): وهو تلك المصادر العقليّة الموجّهة إلى تحديد المشكلة بشكل دقيق، وتطوير حلول بديلة. ويتضمّن ثلاثة مستويات: 1– المنخفض: ويتضمّن القليل من التّفكير والاهتمام بالمشكلة. 2– المتوسّط:

ويشير إلى التّفكير السّطحيّ بالمشكلة، والحلول البديلة، والاعتماد السّلبيّ على آراء الآخرين. 3- المرتفع: ويشير إلى التّفكير الجدّيّ الّذي يكرّس لفهم المشكلة، وتشكيل الخيارات المختلفة لحلّها جميعاً من خلال تقييم كلّ بديل.

البعد الثّاني: (الالتزام): أي الوصول إلى خيار محدّد وهادف وثابت لأحد البدائل الّتي تمّ تطويرها مسبقاً، مع اهتمام خاصّ بمجموعة من الخطط الّتي من الممكن العودة إليها. ويتضمّن ثلاثة مستويات هي:

1-المنخفض: ويشير هذا المستوى إلى أنّه لم يتمّ اختيار أيّ من البدائل المتاحة. 2- المتوسّط: ويشير إلى أنّه تمّ اختيار بديل ما ولكن مع درجة منخفضة من الالتزام وهو ما يشير إلى عدم المقدرة على تبنّي قرار ثابت. 3- المرتفع: ويشير هذا المستوى إلى أنّ البديل تمّ اختياره مع درجة عالية من الالتزام، وهو ما يشير إلى تبنّي قرار ثابت ومستقرّ. وهكذا يمكن أن تقسم أساليب اتّخاذ القرار إلى ثلاثة أقسام متباينة وهي (التّروّي، والتّسرّع، والتّردّد)، وذلك بناء على المستويات المختلفة لبعديّ التّفكير (التّروّي، والالتزام).

تصنيف القرارات: صنّف بعض الباحثين القرارات الّتي يمكن أن يتّخذها الإنسان في الظّروف المختلفة على النّحو الآتي:

- قرارات تؤخذ في حالة من اليقين، وذلك إذا كان كلّ اختيار يؤدّي إلى نتيجة معروفة على وجه التّأكيد. - قرارات تؤخذ في حالة من المخاطرة، وذلك إذا كان كلّ اختيار يؤدّي إلى نتائج عدّة احتمالاتها معروفة أو متوقعة. - قرارات تؤخذ في حالة من الشّك، وذلك عندما يقود كلّ اختيار يؤدّي إلى نتائج عدّة ممكنة ولكن احتمالاتها غير معروفة.

-قرارات تؤخذ في حالة من الجمع بين الشّكّ والمخاطرة، وذلك عندما لا يكون الشّخص متأكّداً من درجة احتماليّة النّتائج المترتّبة على اختياراته، ولكن تتوافر لديه بيانات تمكّنه من تقدير نسبة نجاح كلّ خيار (Garawan, 1999).

بعض العوامل التي ينبغي مراعاتها عند اتّخاذ القرار: لسلامة عملية اتخاذ القرار ينبغي مراعاة العوامل الآتية:

- أن يصل كلّ قرار إلى نتيجة تسهم في تحقيق الهدف، ويتطلّب ذلك معرفة الهدف كي يسهل اتّخاذ القرار..

- كسب تعاون الآخرين عن طريق شرح الهدف من وراء اتّخاذ القرار، خاصّة للمشتركين في العملية أو المتأثرين بنتائجها..

- إنّ العمليّات التي يتمّ بمقتضاها اتّخاذ القرار تتكوّن من مفاهيم وأفكار ذهنيّة؛ لذلك يجب التحول، بعد ذلك، من العمل الذّهنيّ إلى العمل الماديّ، وذلك من خلال تنفيذ القرار المتّخذ عمليّاً، أو تحمُّل نتائجه..

- تعطى عملية صنع القرار واتّخاذه وقتاً كافياً. لكنَّ ذلك لا يعني تأجيل اتّخاذ القرارات إلى مالا نهاية، لأنّ التّأخير في القرار عن الحدّ المألوف يؤدّي إلى سحب السّلطة من متّخذ القرار، وفي الوقت نفسه، فالقرارات السّريعة أو الفجائيّة لا تعني عملاً جيّداً، ولكنّها، في العادة، تعكس التّجربة والحكم الشّخصيّ، والفهم اللاشعوريّ لمتّخذ القرار.

- يجب على متّخذ القرار ألا يخشى ما يترتّب على اتخاذ القرارات من تغييرات، لأنّ اتّخاذ القرار عمله الأساسي، وإنّ ترك الأمور كما هي يعدّ هروباً من اتّخاذ القرار.

- يرتبط كلُّ قرار يتّخذ بسلسلة من الأعمال المترتّبة عليه، كما يجلب معه تغيّرات كثير من الأنشطة؛ ولذلك على متّخذ القرار أن يكون مستعدّاً لتعديل قراره أو إلغائه، في ضوء الأعمال والأنشطة المترتّبة عليه، ولا ينبغي التّمسّك بالقرارات الخاطئة (Habeb,1997).

الدّراسات السّابقة:

عُرضت الدّراسات السّابقة من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

- **دراسة (Qamar & Rashid, 2020) بعنوان:** " Exploration Of Decision Making Styles Exercised By Heads Of Secondary Schools In Punjab And The Effects Of Gender On Decision Making"، "اكتشاف أساليب اتّخاذ القرار المختلفة لدى مديري المدارس الثّانويّة في Punjab، واختبار آثار الجنس على اتّخاذ القرار"، وكان الهدف منها اكتشاف أساليب اتّخاذ القرار المختلفة لدى مديري المدارس الثّانويّة في Punjab، واختبار آثار الجنس على أساليب اتّخاذ القرار السّائدة لدى مدرّسيّ المدرسة الثّانويّة الأساسيّين في مقاطعات إقليم Sahiwal. Viz Sahiwal، وOkara، و Pakpattan. وقد أجري المسح القائم على آراء المدرّسين العاملين وفق أساليب اتّخاذ القرار المتنوّعة من خلال مقياس تقدير مصمَّم للهدف، وقد طبّق على عيّنة من (960) مدرّساً. وقد أشارت النّتائج إلى أنّ كلَّ أساليب اتّخاذ القرار كالعقلاني، والحدسي، والمعتمد، والفوري، والمتجنّب كانت تستخدم من قبل المديرين، بغضّ النَّظر عن الجنس. كما أشارت النّتائج إلى أنّ أسلوب اتّخاذ القرار العقلاني كان الأكثر استخداماً من الجنسين، كما كان هذا الأسلوب أفضل نسبيّاً بين الإناث.

- **دراسة (Jadhav & Karabasanagoudra, 2020) بعنوان:** " A Study on Decision Making Styles of Secondary School Heads" ، " دراسة أساليب اتّخاذ القرار لدى مديريّ المدارس"؛ إذ حاولت دراسة الفروق بين مديريّ المدارس الثّانويّة ومديراتها في أساليب اتّخاذ القرار ككلّ، وفي كلّ بعد من أبعاد أساليب اتّخاذ القرار، وكذلك دراسة هذه الفروق تبعاً للمؤهل التربوي، وقد استخدم مقياس أساليب اتّخاذ القرار الّذي بناه وقنّنه Ganihar عام (2005)، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (120) مديراً يعملون في ثانويّات ريفيّة وحضريّة، سحبوا بالطّريقة العشوائيّة الطّبقيّة، كما استخدم الإحصاء الوصفيّ في تحليل البيانات، وأظهرت النتائج أنَّ المديرين حصلوا على درجات أعلى في أسلوب اتّخاذ القرار "الرّوتيني"، و"المتنازل" الّذي يقبل بحلول وسط، مقارنة بالمديرات، في حين حصلت المديرات على درجات أعلى في أسلوب اتّخاذ القرار "الاكتشافي"، كما أظهرت الدّراسة أنّ درجات مديري المدارس ذوي الدَّرجات الجامعيّة ، أعلى في أبعاد أساليب اتّخاذ القرار " الرّوتيني، والمتنازل" مقابل مديري المدارس ذوي درجات الدّراسات العليا.

- **دراسة (Mohamed et.al, 2018)** بعنوان: " Analysis of Principals Decision Making Styles on Teachers Performance in Selected Secondary Schools of Gharbia Governorate"، " تقييم أثر أساليب اتّخاذ القرار لمديريّ المدرسة على أداء المدرّسين في المدارس الثّانويّة". الّتي ركّزت على تقييم أثر أساليب اتّخاذ القرار لمديريّ المدرسة على أداء المدرّسين في المدارس الثّانويّة. وقد كان تصميم الدّراسة كميّاً، وقد سحبت عيّنة الدّراسة بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، وتكوّنت من (100) مدرّساً، وجمع الباحثون البيانات باستخدام استبيان، بعد أن حسبوا صدقه الظّاهريّ، وصدق المحتوى بالاستعانة بثلاثة خبراء من جامعة Utara في ماليزيا. وحسب الثّبات للاستبيان وفق معامل ألفا كرونباخ. وحلّلت البيانات باستخدام المتوسّط والانحراف المعياري، وأشارت النّتائج إلى أنَّ لأسلوبيّ اتّخاذ القرار "العقلاني والحدسي" للمدير أثراً متوسّطاً في أداء المدرّسين، وأنَّ لأسلوب اتّخاذ القرار "التّجنّبي" أثراً ضعيفاً على أداء المدرّس.

– **دراسة (Al-Odwani & Al-Azemi,2018)** بعنوان: " مهارات اتّخاذ القرار لدى طلبة التّربية الخاصّة بكليّة التّربية الأساسيّة بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيّرات"؛ إذ هدفت إلى تعرّف مدى امتلاك مهارات اتّخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصّة بكليّة التربية الأساسيّة بالكويت، والتعرّف على مستوى تطوّر مهارات اتّخاذ القرار، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على مقياس مهارات اتّخاذ القرار؛ إذ جرى تطبيقه على عيّنة من طلبة قسم التّربية الخاصّة في كليّة التّربية الأساسيّة في دولة الكويت، وقد بلغ عدد أفرادها (105)، وكشفت نتائج الدّراسة أنّ مستوى مهارات اتّخاذ القرار جاء مرتفعاً بشكل عام، في حين تراوحت مستويات مهارات اتّخاذ القرار في مقياس اتّخاذ القرار بين المستوى المتوسط والمرتفع، كما أشارت النّتائج إلى عدم تأثّر أساليب اتّخاذ القرار لدى طلبة التّربية الخاصّة بالمستويات الدّراسيّة، والتّخصّصات العلميّة، والتّقديرات الجامعيّة، والتّخصّص الجامعي.

– **دراسة (Bsheri,2018)** بعنوان: "تقدير الذّات وعلاقته باتّخاذ القرار لدى طلبة سنة ثانية علم النّفس وعلوم التّربية" تناولت العلاقة بين تقدير الذّات واتّخاذ القرار لدى طلبة السّنة الثّانية علم نفس وعلوم التّربية دراسة ميدانيّة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "؛ إذ هدفت إلى التّعرّف على اتّخاذ القرار لدى الطّلبة بأبعاده المختلفة (المتروّي، والمتسرّع، والمتردّد)، والكشف عن العلاقة القائمة بين تقدير الذّات واتّخاذ القرار لدى طلبة السّنة الثّانية علم نفس وعلوم التّربية، والتّعرّف على نوعيّة اتّخاذ القرار لدى الطّلبة ذوي مستوى تقدير الذّات المرتفع والمنخفض، واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (140) طالباً وطالبة، وجرى استخدام مقياسين لجمع البيانات: مقياس تقدير الذّات لكوبر، ومقياس اتّخاذ القرار لسجان الملحم. وأشارت النّتائج إلى وجود علاقة بين تقدير الذّات واتّخاذ القرار لدى أفراد العيّنة، وأنّ اتّخاذ القرار لدى الطّلبة ذوي مستوى تقدير الذّات المرتفع يتّسم بالتّروّي، في حين لا يتّسم اتّخاذ القرار لدى الطّلبة ذوي مستوى تقدير الذّات المنخفض بالتّسرّع.

– **دراسة (Olcum & Titrek,2015) بعنوان:** – " The Effect of School Administrators, Decision Making Styles On Teacher Job Satisfaction"، " أساليب اتّخاذ القرار لدى مديريّ المدرسة، ومستويات الرّضى الوظيفي للمعلّمين"، الّتي أجريت باستخدام المنهج الارتباطيّ لتحديد العلاقة بين أساليب اتّخاذ القرار لدى مديريّ المدرسة، ومستويات الرّضى الوظيفي للمعلّمين، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (483) معلّماً، و(167) مديراً من المدارس الابتدائية في مقاطعة Sakarya، في تركيا. واستخدمت الصّيغة المصغّرة لاستبيان مينيسوتا في الرّضى الوظيفيّ، واستبيان أساليب اتّخاذ القرار. وأشارت النّتائج إلى أنَّ مستويات الرّضى الوظيفيّ للمعلّمين والمديرين الّذين شاركوا في الدّراسة كانت عالية، وأنَّ المديرين يستخدمون، غالباً، أساليب اتّخاذ القرار العقلانيّ، وأنَّهم قلَّما يستخدمون أسلوب اتّخاذ القرار التَّجنُّبيّ، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أنَّ أساليب اتّخاذ القرار لدى المديرين يمكن أن تتنبّأ بمستويات الرّضى الوظيفيّ للمعلّمين.

طرائقُ البحثِ وموادُّه

منهجُ البحثِ: اعتمدَ المنهجُ الوصفيُّ لأنَّه يعتمدُ على دراسةِ الواقعِ كما هو، ويهتمُّ بوصفِه وصفاً دقيقاً؛ إمَّا كميًّاً، أو نوعيًّاً.

مجتمعُ البحثِ وعيّنتُه: تكوَّنَ مجتمعُ البحثِ منْ جميعِ متعلّميِّ كليَّة التربية في جامعةِ تشرينَ المسجَّلين في عامِ 2023/2022 م، والبالغ عددهم (3318) واختيرَتْ عيّنةُ البحثِ بالطَّريقةِ العشوائيّةِ الطبقيةِ والبالغِ عددُها (335)

متعلّماً ومتعلّمةً، وكانت نسبتها (10% من المجتمع الأصلي (روعي التّخصُّص في العامين الأخيرين في قسم المناهج وطرائق التدريس، وسُحب من كلّ تخصُّص 10% من المتعلّمين)، وجرى استبعاد استجابات (35) متعلّماً ومتعلّمة لعدم الجدّيّة في الإجابة؛ إذ جرى اختيار بديل واحد لكل العبارات، لتصبح العيّنة (300) متعلّماً ومتعلّمة والجدول رقم (1) يظهر أفراد العينة موزعين على الاختصاص.

الجدول (1)أفراد العينة موزعين على الأقسام

الاختصاص	العيّنة
المناهج وطرائق التدريس	51
الإرشاد النّفسي	106
معلّم الصّفّ	143

أداةُ البحثِ:

جرى اعتماد مقياس أساليب اتّخاذ القرار من إعداد الباحث سجان الملحم، وعرض على مجموعة من المحكمين للتّأكّد من مناسبته لهدف البحث، ويتكون الاختبار من (42) عبارة يجاب عنها على مدرج خماسيّ للتّقدير يأخذ القيم من (5-1)، وتمثّل العبارات ثلاثة أساليب لاتّخاذ القرار كالآتي:

الجدول (2) مواصفاتُ مقياس أساليب اتّخاذ القرار

الرقم	أبعاد المقياس	مقياس أساليب اتّخاذ القرار			
		عدد العبارات	أرقام العبارات	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
1	بعد التّروّي	14	1-14	70	14
2	بعد التّسرّع	14	15-28	70	14
3	بعد التّردّد	14	29-42	70	14
المقياس ككلّ		42 عبارة		210	42

وتتراوح الدّرجة الكليّة للمقياس بين (210-42)، وتشير الدّرجة المرتفعة إلى استخدام المتعلّم لهذا الأسلوب، وتوافره لديه بدرجة مرتفعة. وللتأكُّدِ منْ سلامةِ المقياس للاستخدامِ، أعيد استخراج الخصائص السَّيكومتريَّة له وفقَ الآتي:

صدقُ المقياسِ:

لإيجادِ صدقِ المقياس اعتُمدَ على الصّدقِ البنيويّ، إذ جرى تطبيق المقياس على عيّنة استطلاعيَّةٍ منْ متعلّميٍّ كليَّة التّربية منْ خارجِ عيّنةِ البحثِ الأساسيَّةِ بلغَ عددُ أفرادِها خمساً وثلاثين متعلّماً، ثمّ جرى حساب الآتي:

أولاً: معاملات الارتباط بين مجموع درجات عبارات كل بعد والدّرجة الكليّة للبعد نفسه كما يأتي:

الجدول (3) معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل بعد والدّرجة الكليّة للبعد نفسه

أولاً: الصّدق الدّاخلي لعبارات بعد التّروّي							
الرّقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة	الرّقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة
س1	أوازن حلولاً عدّة للمشكلة، ثمّ أتّخذ قراري.	0.952 **	0.00	س8	أراعي عدم تناقض قراراتي مع بعضها.	0.769**	0.00
س2	أتوقّع الحصول على نتائج جيّدة عند اتّخاذ القرار.	0.688**	0.00	س9	أكتشف الأخطاء وأحاول تصحيحها عند تنفيذ القرار.	0.789**	0.00

س3	أبني قراراتي على أساس خبرتي ومعرفتي السّابقة.	0.600**	0.00	س10	ألتزم بتنفيذ القرار الّذي اتّخذته.	0.769**	0.00
س4	أجمع المعلومات اللازمة قبل اتّخاذ القرار.	0.769**	0.00	س11	أحرص على اتّخاذ قرار يمكنني تنفيذه.	0.731**	0.00
س5	أحدّد موضوع القرار بدقّة.	0.689**	0.00	س12	أحدّد الأهداف الّتي أرغب بتحقيقها قبل اتّخاذ القرار.	0.785**	0.00
س6	أتقبّل بدائل جديدة وممكنة حول القرار.	0.774**	0.00	س13	أتّخذ القرار بموضوعيّة تامّة.	0.748**	0.00
س7	أحدّد درجة أهميّة القرار قبل اتّخاذه.	0.814**	0.00	س14	أختار أنسب الأوقات لاتّخاذ قرار ما.	0.781**	0.00
ثانياً: الصّدق الدّاخلي لعبارات بعد التّسرّع							
الرّقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة	الرّقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة
س15	أتّخذ قراراتي بسرعة.	0.776 **	0.00	س22	أرى أنّ الحالة النّفسيّة قد تؤثّر في عمليّة اتّخاذ القرار.	0.697**	0.00
س16	أطّلع على تجارب سابقة قبل اتّخاذ القرار.	0.769**	0.00	س23	أتّخذ قراراً نهائيّاً دون تفكير في المشكلة معتمداً على ما يبدو لي أنّه صواب.	0.674**	0.00
س17	أعدّل قراراتي إذا تطلّب الأمر.	0.846**	0.00	س24	أتّخذ قراراً وأكون مستعدّاً لتغييره دون تفكير مسبق لحلول أخرى.	0.752**	0.00
س18	أوّل قرار يتبادر لذهني هو القرار الصّحيح.	0.812**	0.00	س25	لا أهتم بتحديد فوائد وأضرار أيّ قرار أتّخذه.	0.767**	0.00
س19	أتّخذ حكماً نهائيّاً في المسائل الّتي تعترضني دون تفكير جادّ فيها.	0.723**	0.00	س26	أفيد من خبرات الآخرين عندما أتّخذ أيّ قرار.	0.718**	0.00
س20	أجمع المعلومات حول المسألة وأوازن الحلول الممكنة لاتّخاذ القرار.	0.698**	0.00	س27	أحرص أن يكون قراري مرضياً للآخرين بغضّ النّظر عن مدى فائدته.	0.718**	0.00
س21	لا مانع لديَّ من تغيير قراري.	0.687**	0.00	س28	أفضّل عدم التّراجع عن أيّ قرار حتّى لو كان غير مناسب.	0.718**	0.00
ثالثاً: الصّدق الدّاخلي لعبارات بعد التّردّد							
الرّقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة	الرّقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة
س29	أتوقّع الحصول على نتائج غير مرضية عند اتّخاذ القرار.	0.689 **	0.00	س36	أرى بعدم القدرة على اتّخاذ قراراتي بمفردي.	0.741**	0.00

س30	كثيراً ما أتردّد في اتّخاذ أيّ قرار.	0. 611**	0.00	س37	أتمتنع عن اتّخاذ أيّ قرار خوفاً من الفشل.	0.687**	0.00
س31	أحدّد المشكلة وأضع حلولاً عدّة ممكنة لها ثمّ لا أقرّر على الإطلاق.	0.697**	0.00	س38	أتردّد عند اتّخاذ أيّ قرار.	0.671**	0.00
س32	أشكّ بالحلول الّتي وصلت إليها.	0.702**	0.00	س39	تؤثّر تحيّزاتي الشّخصيّة على اتّخاذ أيّ قرار.	0.641**	0.00
س33	أتراجع عن قراري عند أوّل عقبة تواجهني.	0.687**	0.00	س40	عند اتّخاذي لأيّ قرار أعاني من الشّكّ في صحّته.	0.735**	0.00
س34	أشعر بأنّني لا أستطيع أن أقرّر ماذا أفعل.	0.647**	0.00	س41	أبتعد عن اتّخاذ القرار خوفاً من النّتائج.	0.671**	0.00
س35	أبحث عن حلول عدّة للمشكلة ثمّ أتّخذ خياراً حيالها ثمّ أميل لتغيير قراري بسرعة.	0.712**	0.00	س42	تؤثّر آراء الآخرين في قراراتي	0.678**	0.00

يلاحظ من قراءة الجدول رقم (3) أنّ معاملات الارتباط كلّها دالّة عند مستوى الدّلالة 0.01 %؛ أي أنّ درجات عبارات كلّ بعد مرتبطة بالدّرجة الكليّة للبعد الّذي تنتمي إليه.

ثانياً: معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدّرجة الكليّة للمقياس نفسه كما يأتي:

الجدول (4) معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع الدّرجة الكليّة للمقياس نفسه

الرّقم	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة	الرّقم	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة	الرّقم	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة
س1	0.768 **	0.00	س15	0.705 **	0.00	س29	0.804 **	0.00
س2	0.679**	0.00	س16	0.736**	0.00	س30	0. 756**	0.00
س3	0.715**	0.00	س17	0.718**	0.00	س31	0.719**	0.00
س4	0.747**	0.00	س18	0.725**	0.00	س32	0.879**	0.00
س5	0.729**	0.00	س19	0.709**	0.00	س33	0.798**	0.00
س6	0.766**	0.00	س20	0.798**	0.00	س34	0.679**	0.00
س7	0.767**	0.00	س21	0.741**	0.00	س35	0.785**	0.00
س8	0.798**	0.00	س22	0.754**	0.00	س36	0.722**	0.00
س9	0.812**	0.00	س23	0.765**	0.00	س37	0.749**	0.00
س10	0.849**	0.00	س24	0.798**	0.00	س38	0.794**	0.00
س11	0.718**	0.00	س25	0.809**	0.00	س39	0.743**	0.00
س12	0.798**	0.00	س26	0.876**	0.00	س40	0.718**	0.00
س13	0.879**	0.00	س27	0.746**	0.00	س41	0.749**	0.00
س14	0.716**	0.00	س28	0.718**	0.00	س42	0.749**	0.00

** دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة 0.01

يلاحظ من قراءة الجدول رقم (4) أنّ معاملات الارتباط كلّها دالّة عند مستوى الدّلالة 0.01 %؛ أي أنّ درجات العبارات مرتبطة بالدّرجة الكليّة للمقياس.

ثالثاً: معاملات ارتباط الأبعاد بعضها مع بعض ومع الدّرجة الكليّة للمقياس نفسه كما يأتي:

الجدول (5) معاملات ارتباط الأبعاد بعضها مع بعض ومع الدّرجة الكليّة للمقياس نفسه

البعد	التّروّي	التّسرّع	التّردّد	المقياس ككلّ
التّروّي	–	0.798**	0.765**	0.785 **
التّسرّع	0.798**	–	0.709**	0.812 **
التّردّد	0.765**	0.709**	–	0.863**
المقياس ككلّ	0.785**	0.812**	0.863**	–

يلاحظ من قراءة الجدول رقم (5) أنّ معاملات الارتباط كلّها دالّة عند مستوى الدّلالة 0.01 %؛ أي أنّ الدرجات الكليّة للأبعاد مرتبطة بعضها مع بعض وبالدّرجة الكليّة للمقياس؛ أي أنّ المقياس يتمتّع بدرجات اتّساق داخليّ جيّدة، وهذا مؤشّر لصدقه البنيويّ

ثباتُ المقياس: للتّأكُّدِ منْ ثباتِ المقياس، جرى استخدامُ معاملِ ألفا كرونباخ، ويوضحُ الجدولُ رقمُ (6) النَّتائجَ كما يأتي:

الجدولُ (6) قيمُ معاملاتِ الثَّباتِ لمقياس أساليب اتّخاذ القرار

البعد	عددُ العبارات	البنودُ	ألفا كرونباخ
التّروّي	14	1-14	% 82.8
التّسرّع	14	15-28	%74.4
التّردّد	14	29-42	%73.8
المقياس ككلّ	42	42 -1	%89.3

يلاحظُ منَ الجدولِ رقمِ (6) أنَّ المقياسَ يتمتَّعُ بقيمِ ثباتٍ جيّدةٍ؛ أيْ أنَّ خصائصَه السَّيكومتريَّةَ تؤهّلُه لأنْ يقيسَ ما وُضعَ لأجلِ قياسِهِ وهيَ ثابتةٌ.

تصحيحُ المقياسِ: يتألّف المقياس من (42) عبارةً موزَّعةً على ثلاثة أبعاد، ويوجد لكلّ عبارةٍ خمسة خيارات للإجابة تجسّد درجة ممارسة المتعلّم للعبارة من وجهة نظره، والخيارات هي: (معارض بقوّة، ومعارض، ومحايد، وموافق، وموافق بقوّة)، على أن يُعطى الخيار معارض بقوّة (1) درجة، ويعطى الخيار معارض درجتان، ويعطى الخيار محايد، ثلاث درجات، ويعطى الخيار موافق (4) درجات، أمّا الخيار موافق بقوّة فيعطى (5) درجات.

النَّتائجُ والمناقشةُ:

توصَّلَ البحثُ إلى النَّتائجِ الآتية؛ إذ عُرضَتْ تبعاً للإجابة عن سؤاله واختبار فرضيّته على النَّحوِ الآتي:

1- الإجابة عن سؤال البحث: للإجابة عن سؤال البحث الّذي ينص على: ما أساليب اتّخاذ القرار لدى متعلّميّ كليّة التّربية بجامعة تشرين كليّاً وفرعيّاً؟ حسبت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة على المقياس ككلّ وعند كلّ بعد على حدة، ويبيّن الجدول رقم (7) الإحصاء الوصفيّ لدرجات أفراد العيّنة ككلّ وعلى كلّ بعد على حدة على مقياس أساليب اتّخاذ القرار.

جدول (7) الإحصاء الوصفيّ لمتوسّطات درجات العيّنة على المقياس ككلّ وعلى كلّ بعد على حدة تبعاً لمتغيّر الاختصاص

البعد والدّرجة	الاختصاص	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
التروّي	معلّم الصّفّ	143	3.14	0.58
	المناهج	51	3.78	0.49
	الإرشاد النّفسيّ	106	3.25	0.60
	المجموع	300	3..29	0.62
التّردّد	معلّم الصّفّ	143	3.03	0.53
	المناهج	51	3.04	0.55
	الإرشاد النّفسيّ	106	3.07	0.72
	المجموع	300	3.05	0.60
التّسرّع	معلّم الصّفّ	143	3.09	0.46
	المناهج	51	3.43	0.54
	الإرشاد النّفسيّ	106	3.17	0.55
	المجموع	300	3.18	0.52
مقياس أساليب اتّخاذ القرار ككلّ	معلّم الصّفّ	143	3.09	0.35
	المناهج	51	3.42	0.26
	الإرشاد النّفسيّ	106	3.16	0.36
	المجموع	300	3.17	0.36

يلاحظ من الجدول السّابق أنّ متوسّطات المتعلّمين أعلى من المتوسّط الفرضيّ على مستوى المقياس ككلّ وفي كلّ بعد على حدة؛ أي أن متعلميّ كليّة التّربية يمارسون أساليب اتّخاذ القرار الثّلاثة. وبذلك نكون قد أجبنا عن سؤال البحث.

2-نتائج اختبار فرضيّة البحث: لاختبار هذه الفرضيّة الّتي تنصّ على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات درجات متعلميّ كليّة التّربية على مقياس أساليب اتّخاذ القرار ككلّ وعند كلّ بعد على حدة تعزى لمتغيّر الاختصاص، استخدم تحليل التّباين الأحاديّ، ويبيّن الجدول رقم (7) الإحصاء الوصفيّ لدرجات أفراد العيّنة ككلّ وعلى كلّ بعد على حدة على مقياس أساليب اتّخاذ القرار. وجاءت نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي على النّحو المدرج في الجدول رقم (8)

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي على المقياس ككلّ وعلى كلّ بعد على حدة تبعاً لمتغيّر الاختصاص

البعد والدّرجة الكليّة	مصدر التّباين	مجموع المربّعات	درجة الحرّيّة	متوسّط المربّعات	قيمة F	مستوى الدّلالة	القرار
التّروّي	بين المجموعات	15.690	2	7.845	23.346	0.000	دالّ إحصائيّاً
	داخل المجموعات	99.804	297	0.336			
	المجموع	115.494	299				
التّردّد	بين المجموعات	0.076	2	0.038	0.102	0.903	غير دالّ إحصائيّاً
	داخل المجموعات	110.781	297	0.373			
	المجموع	110.857	299				
التّسرّع	بين المجموعات	4.408	2	2.204	8.458	0.000	دالّ إحصائيّاً
	داخل المجموعات	77.390	297	0.261			
	المجموع	81.798	299				

أساليب اتّخاذ القرار	بين المجموعات	4.067	2	2.034	17.105	0.000	دالّ إحصائيّاً
	داخل المجموعات	35.309	297	0.119			
	المجموع	39.376	299				

ويتبيّن من الجدول رقم (8) أنّ مستوى الدّلالة (0.000) أصغر من (0.05) على المقياس ككلّ، وعلى بعديّ التّروّيّ والتّسرّع، وبالتّالي نرفض الفرضيّة الصّفريّة، ونقبل الفرضيّة البديلة؛ أي توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسّطات درجات متعلميّ كليّة التّربية على مقياس أساليب اتّخاذ القرار ككلّ وعند بعديّ التّروّيّ والتّسرّع كلاً على حدة تعزى لمتغيّر الاختصاص، ولمعرفة مصدر الفروق جرى استخدام اختبار شيفيه للمجموعات المتجانسة، والجدول رقم (9) يبيّن ذلك.

جدول (9)نتائج اختبار شيفيه على المقياس ككلّ وعلى بعدَّيّ التَّروّي والتَّسرّع كلّاً على حدة تبعاً لمتغيّر الاختصاص

البعد والدّرجة الكليّة	الاختصاص		الفرق بين المتوسّطات	مستوى الدّلالة
التّروّي	معلّم الصّفّ	المناهج	* 0.641	0.000
		الإرشاد النّفسيّ	0.110	0.333
	المناهج	معلّم الصّفّ	* 0.641	0.000
		الإرشاد النّفسيّ	* 0.530	0.000
	الإرشاد النّفسيّ	معلّم الصّفّ	0.110	0.333
		المناهج	* 0.530	0.000
التّردّد	معلّم الصّفّ	المناهج	غير دالّ إحصائيّاً	
		الإرشاد النّفسيّ		
	المناهج	معلّم الصّفّ		
		الإرشاد النّفسيّ		
	الإرشاد النّفسيّ	معلّم الصّفّ		
		المناهج		
التّسرّع	معلّم الصّفّ	المناهج	* 0.342	0.000
		الإرشاد النّفسيّ	0.083	0.440
	المناهج	معلّم الصّفّ	* 0.342	0.000
		الإرشاد النّفسيّ	* 0.258	0.013
	الإرشاد النّفسيّ	معلّم الصّفّ	0.083	0.440
		المناهج	* 0.258	0.013
الدّرجة الكليّة للمقياس	معلّم الصّفّ	المناهج	* 0.328	0.000
		الإرشاد النّفسيّ	0.076	0.228
	المناهج	معلّم الصّفّ	* 0.328	0.000
		الإرشاد النّفسيّ	* 0.252	0.000
	الإرشاد النّفسيّ	معلّم الصّفّ	0.076	0.228
		المناهج	* 0.252	0.000

نلاحظ من الجدول رقم (9) أنّ الفروق دالّة بين مجموعتيّ (معلّم الصّفّ – والمناهج)، و(المناهج والإرشاد النّفسيّ)، (على مستوى المقياس ككلّ، وعلى مستوى بعديّ التّروّي والتّسرّع كلّ على حدة) لصالح متعلّمي قسم المناهج ذوي المتوسّط الحسابيّ الأكبر (3.42) على مستوى المقياس ككلّ، و(3.78) في بعد التّرويّ، و(3.43) في بعد التّسرّع.

مناقشةُ النَّتائجِ:

يلاحَظ أنّ المتعلّمين يرون أنّهم يمارسون أساليب اتّخاذ القرار الثّلاثة وقد يكون هذا الأمر معقولاً نتيجة تنوّع المواقف الّتي يمرّون بها، وتفاوت مستوى التّعقيد في تلك المواقف. وبالتّالي حاجة كلّ نوع من المواقف إلى أسلوب مناسب في اتّخاذ القرار. كما يُلاحظ أنّ متعلّمي قسم المناهج وطرائق التّدريس قد تفوّقوا على متعلّميّ الإرشاد النّفسيّ ومعلّم الصّفّ في أساليب اتّخاذ القرار ككلّ، وفي بعديّ التّروّي والتّسرّع ، وقد يرجع ذلك إلى نوعيّة المقرَّرات الّتي يدرسونها، فمقرّرات كطرائق التّدريس الّذي يدرَّس لثلاثة فصول دراسيّة، والتّربية العمليّة الّتي تدرَّس لثلاثة فصول دراسيّة أيضاً، وتصميم التّعليم، وتصميم المناهج وبناؤها، والتّخطيط التّربويّ، واقتصاديّات التّعليم، وتخطيط المصادر التّربويّة وإدارتها، وتخطيط الموارد البشريّة وإدارتها وغيرها من المقرّرات الّتي تغصُّ بالمواقف الّتي تمارَس فيها مهارات اتّخاذ القرار صراحةً. بينما نجد بعض هذه المقرّرات موجودة في تخصّص معلّم الصّف (كالطرائق الّتي تعطى لفصلين دراسيّين، وكذلك التّربية العمليّة تعطى لفصلين دراسيّين)؛ أي لا تعطى بالكثافة الموجودة في قسم المناهج.

الاستنتاجاتُ والتَّوصيات:

أظهرَت النَّتائجُ أنَّ متعلميّ كليّة التّربية بجامعة تشرين يمارسون أساليب اتّخاذ القرار (المتروّي، والمتسرّع، والمتردّد)، بغضّ النّظر عن التّخصّص العلميّ مع وجود فرق بسيط؛ إذ تفوّق متعلّموّ قسم المناهج وطرائق التدريس على متعلّميّ الإرشاد النّفسي ومعلّم الصّفّ في أساليب اتّخاذ القرار ككلّ، وفي أسلوبيّ التّروّيّ، والتّسرّع، بينما لم تختلف ممارسة المتعلّمين لأسلوب التّردّد في اتخاذ القرار باختلاف التّخصّص. ولذلك يمكن اقتراح الآتي:

- تضمين المقررات الدراسية في مراحل التعليم المختلفة أنشطة توظف أساليب اتّخاذ القرار.
- تضمين أساليب اتّخاذ القرار ضمن مفردات برامج إعداد المعلم قبل الخدمة.
- تدريب معلِّميّ المراحل الدراسيةِ المختلفة، ومتعلميها، على ممارسة أساليب اتّخاذ القرار المناسبة للمواقف المتنوّعة.
- دراسة أساليب اتّخاذ القرار بمناهج بحثية أخرى وسياقات أخرى.
- دراسةُ أثر استخدام أساليب اتّخاذ القرار في تنمية مهاراتِ التَّفكير المختلفة، والمفاهيم، لدى متعلّميّ المراحلِ الدّراسيةِ المختلفة.
- دراسة نوعيَّة للعلاقة بين أساليب اتّخاذ القرار لدى المتعلّمّين والمواقف التي تتطلّب اتخاذ قرار فيها.

References:

- AYDIN, M. (2010): Education Management (9th Edition). Ankara: Hatiboglu Printing.

– بشيري، آمال. تقدير الذّات وعلاقته باتّخاذ القرار لدى طلبة سنة ثانية علم النّفس وعلوم التّربية. دراسة ميدانيّة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكّرة مكمّلة *لنيل شهادة ماستر أكاديمي*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. الجزائر. الموسم الجامعي 2017/2018.

- BSHERI, A. (2018): Self-Respect And It,s Relationship with Decision – Making For The Second Year Students Psychology And Education Science. A Field Study At Kasedy Merbah And Raklh University. *A thesis Submitted For The Master Academy Degree*. Kasedy Merbah And Raklh University. Human Science And Social Science Faculty Psychology and Education Science Department.

– العدواني، حمدان سعود، العازمي، *مناحي فلاح. مهارات اتّخاذ القرار لدى طلبة التّربية الخاصّة بكليّة التّربية الأساسيّة بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيّرات*. مجلّة البحث العلمي في التّربية، العدد (19)، 2018، ص ص 241-275.

- ALEDWANI, H. S & ELAZEMI, M: *Decision-Making Skills and Their Relations to Some Variables Among Special Education Department Students at The Faculty of Basic Education in Kuwait*, Scientific Research Journal in Education. Nineteen Vollum, 2018, pp 241-275.

- FRIEDMAN. I . A (1996): *Deliberation and Resolution in Decision-Making Processes, A Self Report Scale For Adolescents*, Educational and Psychological Measurement. Vol. (56), No.5, Sage Publications, USA.

– جروان، فتحي عبد الرحمن. تعليم التّفكير / مفاهيم وتطبيقات، الطّبعة الأولى– دار الكتاب الجامعي، العين/ الإمارات العربيّة المتّحدة، 1999، عدد الصّفحات 460.

- GARAWAN, F, A. (1999): Teaching Of Thinking "Concepts And Applications, The Universal Book House, Al-Ain- United Arabic Princedoms

– حبيب، مجدي عبد الكريم. سيكولوجيّة صنع القرار، الطّبعة الأولى– مكتبة النّهضة المصريّة، القاهرة، 1997، عدد الصّفحات 207.

- HABEB. M. A (1997): Decision-Making Psychology, Egyptian Renaissance. The First Printing.Cairo. Pages Number 207.

- JADHAV, MRPREMANAND S; DR. KARABASANAGOUDRA. .A.V: *A Study on Decision Making Styles of Secondary School Heads*.JETIR2008428, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research. @2020 JETIR August 2020,, Volume 7, Issue 8. www.jetir.org (ISSN-2349-5162).

- JEAN LV, SILVIG, HOLYFIELD CN, LISI S, ARDIS BS (2009): Media Management Translated By Dr. Ta hir R A, Tehran, Neil Printing Company.

- KOCOGLU, E (2010): Decision – Making Period Of Administrators in Business Enterprises And Usage Of Informatics During The Period: Sample Of Ankara Province. *Unpublished Master Thesis.* Atilim University Social Aciences Institute, Ankara.

– المنصور، زينة: الذّكاء وعلاقته بمهارة اتّخاذ القرار/ دراسة ميدانيّة على عيّنة من طلاب جامعة دمشق. *رسالة مقدّمة لنيل درجة الماجستير في علم النّفس التّربوي*. جامعة دمشق. سورية، العام الدّراسي 2015/2016.

- Al-MANSOR, Z (2016): The Intelligence And Its Relationship With Decision – Making Skill. A Field Study At A Sample Of Damascus University Students. *A thesis Submitted For The Master Academy Degree At Educational Psychology*. Damascus University. Education Faculty Psychology Department

- MOHAMED, SH. M. F. A; OLOWOSELU, A: *Analysis of Principals Decision Making Styles on Teachers Performance in Selected Secondary Schools of Gharbia Governorate*, Egypt. In: Academic journal of economic studies Vol 4 No 4, December, 2018, PP 91-95. ISSN2393-4913, ISSN On – Line 2457-5836. This Version is available at: http://hdl.handle.net/11159/2877.tine

– موسى، زاهر صدقي محمد موسى. *فاعليّة اتّخاذ القرار لدى مديريّ المدارس الثّانويّة الحكوميّة في فلسطين من وجهة نظرهم. مجلّة القدس المفتوحة للأبحاث والدّراسات التّربويّة والنّفسيّة*، المجلّد (14)، العدد (41)، نيسان (2023)، ص ص 72–58.

- MOUSA, Z. S. M: *Decision – Making Effectiveness For Principals Of Public Secondary Schools In Palestine From Their Point Of View*. Journal Of Ai – Quds Open University For Educational & Psychological Research & Studies. Vol. (14)- No. (41) – April 2023.

- NAS, S. (2006). Analysis Of Ship Masters Individual Decision - Making Process For The Management Of Ship Operations And Application Of An Integrated Model. *Unpublished Doctoral Dissertation.* Dokuz Eylul University Social Sciences Institute. Izmir.

- OLCUM, D & TITREK: *The Effect of School Administrators, Decision – Making Styles On Teacher Job Satisfaction*. 7th World Conference on Educational Sciences, (WCES-2015), 05-07 February 2015, Novotel Athens Convention Center, Athens, Greece. Available online at www.sciencedirect.com. ScienceDirect. Procedia – Social and Behavioral Sciences 197(2015) pp.1936-1946.

- OLIVEIRA. A. *A Discussion of Rational And Psychological Decision Making Theories And Models: The Search For a Cultural-Ethical Decision Making Model*, Electro. J. Bus. Ethics Organ. Stud. 12(2), 2007, pp. 12-13

- QAMAR, Z. A & RASHID, KH: *Exploration Of Decision Making Styles Exercised By Heads Of Secondary Schools In Punjab And The Effects Of Gender On Decision Making*, Bulletin Of Education And Research, August, Vol.42, No.2, 2020. PP. 149-162

- ROBBINS, PS: *Organizational Behavior, Concepts, Theories And Applications*. 79 (1), 2006, Pp.101-120.

- SALAVATI, A & KARMI, M. S: *Studying Efficacy of Organizational and Conceptual Factors On Managers, Decision Making In Iranian Governmental Organizations.* African Journal Of Business Management, Vol.6(28), 2012, Pp. 8401 – 8419, 18 July. Available on line at http://www.academicjournals.Org/AJBM. DOL:10.5897/ABM 11,1703. ISSN1993-8233@2012 Academic journals

- THUNHOLM, P. *Decision Making Style: Habit. Style Or Both?* Personality And Individual Differences, 36(4), 2004, pp. 931-944.

- UGURLU. C. T : *Effects of Decision - Making Styles of School Administrators on General Procrastination Behaviors*. Egitim Arastirmalari Eurasian Journal of Educational Research, ISSU, 51, Spring, 2013 PP.253-272